

Coping strategies for Kirkuk University students

Prof. Dr. Watheq Omar Musa^{1*}, Questan Abdeen Darwish¹

¹ Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for women, Tikrit University, Tikrit, Iraq.

* Corresponding author: watheq.omar@tu.edu.iq

Received: 22/11/2022

Accepted: 21/05/2023

Abstract

Management strategies of Kirkuk university students.-Differences with statistical significance for management strategies according to gender (female, male), specialization (scientific, human) and stage (first, fourth). In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared scale (consideration strategies), which consisted of (41) items and for each paragraph (5) alternatives are (5) are (I have always done this, I have done this often, I have done this sometimes, I have done this rarely, and the never do this. Psychometric properties of the scale have been extracted from discrimination and validity of its logical and apparent types and constructivist, and as for the stabilities was extracted by re-testing, where the number reached (0,81) and Cronbach's alpha coefficient, which reached number (0,83). The scale was applied to the research sample, which was chosen stratified randomly, consisting of (250) male and female student from the (first and fourth) stage of Kirkuk students from 2021-2022 of morning and evening studies, with (125) male and female students from the faculties of humanity, and (125) male students. A student from the facilities of science. Using the statistical means in the research are (chi-square, alpha-Cronbach coefficient, and the following test for simple one and two independent samples, and three-way analysis of variance. The results of the research showed that in student enjoyed a high level of management strategies, and there were no statistical significant difference depending on the variable (male, female) and the stage. As for the specialization variable, it was statistically significant in favor of the scientific specialization, and in light of the research results, several recommendations and suggestions were crystallized.

Keywords: Strategy, forethought, students, University of Kirkuk

استراتيجيات التدبر لدى طلبة جامعة كركوك

أ.د. واثق عمر موسى^{1*}، كوستان عابدين درويش¹

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، تكريت، العراق.

* البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: watheq.omar@tu.edu.iq

الخلاصة

يستهدف البحث الحالي الى تعرف استراتيجيات التدبر لدى طلبة الجامعة كركوك والفرق ذات الدلالة الإحصائية لاستراتيجيات التدبر تبعا النوع الجنس (اناث، الذكور) والتخصص (علمي، انساني) والمرحلة (اولى، الرابعة). وتحقيقا لأهداف البحث تم اعداد

مقياس (استراتيجيات التدبير)، المكون من (41)فقرة ولكل فقرة (5) بدائل هي (فعلت هذا دائماً، فعلت هذا غالباً، فعلت هذا بعض الأحيان، فعلت هذا نادراً، لم افعل هذا ابداً)، وتم استخراج الخصائص السياكو مترية للمقياس من تمييز وصدق بأنواعه المنطقي والظاهري والبنائي، أما الثبات فأستخرج بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ عدد (0,81) و معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ عدد(0,83). وقد طبق المقياس على عينة البحث التي اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية والمكونة من (250) طالباً وطالبة من المرحلة (أولى والرابعة) من طلبة جامعة كركوك 2021-2022 من الدراسات الصباحية والمسائية بواقع (125) طالباً وطالبة من كليات الإنسانية، و(125) طالباً وطالبة من كليات العلمية. وباستخدام الوسائل الإحصائية (مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الثلاثي). اظهرت نتائج البحث تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من استراتيجيات التدبير، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير نوع (ذكور-إناث) والمرحلة، أما متغير التخصص كان دالاً إحصائياً لصالح التخصص العلمي، وفي ضوء النتائج البحث تبلورت توصيات ومقترحات عدة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التدبير، طلبة، جامعة كركوك

1. المقدمة

مشكلة الدراسة:

يعيش الفرد اليوم في عالم سمته التغير السريع بحيث يميزها بمتغيرات لا حصر لها تتطلب منه فهمها والتعامل معها بأساليب مرنة ونافحة لكي يتمكن من تحقيق التوافق مع ذاته ومع المجتمع.

وتكمن مشكلة البحث الحالي في نوعية استراتيجيات والنشاطات التعليمية التي يتم من خلالها تعلم الطلبة ونتيجة التزايد في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها طلبة الجامعة، وجد ان موضوع البحث بحاجة للتوقف عنده ودراسته بشكل دقيق ومفصل، للوقوف على أهمية التدخل النفسي في تطوير المعرفة للطلاب وزيادة درجة تقبله للواقع والتعامل مع المشكلة او الموقف التعليمية(أبوغوش،2016).

وفي مرحلة التعليم الجامعي بصفة خاصة نجد ان مسؤولية الطلبة عن تعلمهم ومواجهتهم لمواقف الحياة الصعبة وتخطي تلك الازمات بأفضل الأساليب والطرق المفيدة التي يبذلونها في محاولة تحسين وتطوير معابريهم ومهاراتهم، وطبيعة التعليم الجامعي تفرض أعباء علمية كثيرة على الطلبة يجب عليهم إنجازها، وكذلك في ظل الاعداد الكبيرة من الطلبة في الوقت الحالي اصبح الجهد لمحاولة تعدي الازمات والمواقف الصعبة دور كبير في تحقيق مستويات افضل في عملية تعلمهم. فالحل يجب ان لا يقتصر فقط على الجانب العلمي، وانما يجب ان يستعين بمجموعة من الاستراتيجيات منها استراتيجيات التدبير النشط والتخطيط واستراتيجية اللجوء للدعم النفسي والاجتماعي والوجداني وكذلك استراتيجيات النقل والعديد من الاستراتيجيات الأخرى. اذ من الصعب على الطالب ان يحدد نوع وطبيعة الاستراتيجيات المطلوبة.

أهمية البحث:

شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين نقلا كبيرا، في تحديد العوامل المؤثر في عمليتي التعلم والتعليم، ونحو ذلك التحول بدأ من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الفرد مثال المتغيرات (الشخصية، الحماسية، التعزيزية...الخ). وبيئة التعلم، ومخرجات التعلم). وغير ذلك من العوامل – على الرغم من كونها عوامل مهمة للاكتمال التعلم بصورة فاعلة - والتي تركز على العوامل الداخلية التي تؤثر في الفرد وخاصة ما جرى داخل عقل الفرد، وليس افضل من التعامل مع المواقف الصعبة بطريقة سهلة وبسيطة وبهدوء وتأن، لان اغلب الامراض العضوية او الجسمية، مصدرها تفكيرنا النفسي إزاء تلك المواقف. وعلى الرغم من ان بعض الأسئلة التي تطرحها الدراسة الحالية قد تكون وجدت إجابات لها في بعض الدراسات الأجنبية، الا ان تلك الإجابات لا تعود صالحة في بيئة ثقافية أخرى مثل البيئة العراقية، كما ان هذه الدراسة قد تسهم في تغطية جانب النقص الموضوع، حيث ان الدراسات العربية تكاد تكون نادرة في هذا المجال، الذي يجعل لزاما على الباحثين ان يولوا هذا المجال المزيد من الاهتمام وعلى هذه الفئة المتمثلة بطلبة الجامعة (أبوغوش،2016).

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي الى تعرف:

1- التدبير لدى طلبة الجامعة كركوك.

2 الفرق ذات الدلالة الإحصائية لاستراتيجيات التدبير تبعاً النوع الجنس (اناث، الذكور) والتخصص (علمي، انساني) والمرحلة (أولى، الرابعة).

حدود البحث:

يقتصر هذا الدراسة على طلبة الجامعة كركوك للدراسات الأولية للعام الدراسي 2021-2022م.

تحديد المصطلحات:

أولاً:

1 - يعرف لازاروس , فولكمان التدبير, على أنه محاولة ضبط الظروف الخارجية والداخلية , التي كما يعتقد الفرد انها السبب في ضغوطاته , ذلك من خلال عملية تغيير مستمر للجهود المعرفية والسلوكية, كما أشارا ال ان الفرد يلجأ لاستخدام استراتيجيتين تدبيرية أساسيتين لمواجهة المواقف الضاغطة, وهي : استراتيجية حل المشكلات , واستراتيجية التركيز العاطفي.

2 - و عرفه نيومان (نيومان, 1981) على انه الجهود التي يبذلها الفرد في محاولة البحث عن أساليب جديدة لمواجهة الضغوطات الحياتية والتعامل معها, بهدف التغلب على الضغط النفسي (مومني,

2001).

3 - ويعرفه الننتشة(2000), استراتيجيات التدبير, على أنها سلوكيات مكتسبة ومتعلمة تسعى للتعامل مع الضغوطات التي تواجه الفرد في حياته و تساعد على إيجاد سبل للتعامل معها.

4- عرقه (القضاة, 2000): انها مجموعه من الأساليب الإجرائية التي تمثل كيفية التي يحاول الفرد من خلالها السيطرة على الاحداث المهددة والتحكم بها ,او تجنبها, او خفض تأثيرها بهدف الحفاظ على التوازن والبقاء , وقد تكون تلك الأساليب الإجرائية المستعملة ايجابية نافعة او سلبية ضارة .

5 - وتعرف (أبوغوش, 2016): بأنها مجموعة من الأساليب التي يلجأ اليها الفرد لمواجهة المواقف ضاغطة, ومحاولة التغلب عليها , والعمل على احداث توافق في كافة مناحي الحياة, وصولاً لتحقيق الصحة النفسية.

تعريف النظري : وبعد الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة تم تعريف استراتيجيات التدبير :-بأنها مجموعة من الخطوات التي يتبعها الطالب في المواقف المختلفة والتي تتضمن النشاط وطلب الدعم الوجداني مع الابتعاد عن الاشتباك الذهني ومحاولة التشكيل الإيجابي للمواقف ,او تقبل المواقف والسعي لفك الأنشطة المناقسة.

وتم تعريف استراتيجيات التدبير اجرائياً: انها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على المقياس المعد لاستراتيجيات التدبير.

فصل الثاني: اطار النظري

اطار النظري والدراسات السابقة :-

أولاً: الإطار النظري: التدبير

تعد مورفي من أوائل العلماء الذين قاموا باستخدام مصطلح التدبير، وهي استراتيجيات قد تكون موجهة نحو الذات او نحو البيئة، فقد تلجأ لتغيير وتعديل مصادر التهديد في البيئة المحيطة، او قد تعتمد الى تغيير الذات لمواجهة البيئة، وترى مورفي أن هدف التدبير هو السيطرة على العوامل المهددة لصحة الفرد النفسية، كما ان الافراد يلجؤون عادة لاستخدام الدبر عندما يشعرون ان المواقف مهددة لهم، ويحاولون التعامل معها وحلها، ولتحديد معنى الضغط الذي يتعرض اليه الافراد ومقداره فانهم يلجؤون الي عمليتين هما: (Lazarus&folkman, 1984)

I:-مرحلة التقييم الأولى

يلجأ الطالب في هذه المرحلة لتحديد ما إذا كان الموقف سلبياً أو حيادياً أو إيجابياً، وفي حال تم تحديد المواقف على انه سلبياً فإن الطالب هنا يستعين بأساليب التدبير الخاصة له.

2-مرحلة التقييم الثانية: يلجأ الطالب في هذه المرحلة لتحديد موارده وامكانياته المتاحة لتحقيق التأقلم مع المواقف المسببة للضغط , مما يقوده لتخاذ القرارات المناسبة والاستراتيجيات التدبيرية المنسجمة مع المواقف وتنفيذها (مومني,2001)..
(Lazarus&folkman19984)

لذا, فإن التدبير هو عملية تحصل عبر الزمن ,وبتخطيط وبجهود, وهي ليست ردة فعل ناتجة عن الضغوط. وهي عملية مستقلة عن النتائج او التوقعات , لأنه يشير الي عمليات تهدف الى السيطرة على ضغوطات دون ارتباطها بالنجاح او الفشل (النتشة ,2000).

ويجد هدفين يسعى الفرد الى تحقيقها من خلال استخدامه لاستراتيجيات التدبير, وهما:

1 – ضبط الموقف التي يسبب الضغط,

2 – تصنيف و تنظيم الاستجابات الانفعالية المتعلقة بالضغوطات النفسية, (القضاة,2000).

و في نفس السياق يتحدث مومني (2001) عن وظائف التدبير, فأشار الى أن هناك ثلاثة تصنيفات رئيسة لوظائف التدبير, وهي:- (1- العمل على تعديل المواقف الضاغطة التي أدت الى المشكلات, 2-العمل على تقليص من الخصائص المزعجة للمواقف الضاغطة, و التفكير بها بطرق أخرى. 3-المساعدة على جعل المشاعر الانفعالية في نطاق التحكم). كما يطلق على تدبير الفعال مفهوم التدبير التكيفي, وذلك لاحتوائه على الكثير من لاستراتيجيات المفيدة , كالقدرة على حل المشكلات, و طلب العون والدعم من المحيطين والأماكن والقدرة على التصرف في المواقف, وهناك نوع آخر من التدبير التكيفي وغير الفعال , كسلوك التجنب (الكيلاني,2005).

والتدبير مفهوم واسع, يشمل العديد من الاستراتيجيات التي تحدث عنها العلماء في دراسات كثيرة ومن هذه التصنيفات نذكر تصنيفات بلنغز وموس

لإستراتيجيات التدبير :- (billing&moos,1984)

– استراتيجيات المعرفية - استراتيجية التجنب.- استراتيجيات النشاط السلوكي .

بينما صنفاها لازاروس وفولكمان الي نوعين من الاستراتيجيات :-

– الاستراتيجيات المركزة على المشكلة .- الاستراتيجيات المركزة على الانفعال .

ومن هذه التصنيفات يتضح ان مفهوم التدبير مفهوم واسع, ويشمل عددا من الاستراتيجيات, حددها كارفر بأربع عشرة استراتيجية فيما يلي:

1 – استراتيجيات تشيبت الانتباه الذاتي.2- استراتيجيات اللجوء الى الإنكار 3- استراتيجيات التدبير النشط 4- اللجوء للدعم الانفعالي 5- اللجوء الى الكحول 6- اللجوء الى الدعم الادائي 7-فك الاشتباك 8-التنفيس, 9-إعادة التشكيل الإيجابي 10- الفكاهة 11- التخطيط 12-التدين 13-التقبل 15-لوم الذات.

وهذه الاستراتيجيات تكون مفهوم التدبير , **العوامل المؤثرة في نوعية الاستراتيجيات التدبير المختارة :**

العوامل الشخصية والديمغرافية: وتشمل العمر , والنوع الجنس , والنضج الانفعالي , والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفرد , وقوة الأنا , والثقة بالنفس, والجماعات الدينية والفلسفية التي ينتمي اليها الفرد , والخبرات السابقة مع الضغوط وطرق التكيف معها, كل هذه العوامل تحدد المواقف الصعبة والضاغطة وتؤثر في اختيار الحلول للتعامل مع هذه الضغوطات.

العوامل الخاصة بالموقف الضاغطة وبيئته: حدد (سماير) وريس اربع أنماط لمواق من الممكن أن شكل مصدر للضغوط هي (- الشخصية / النفسية ,مثل :الزواج ,والعوامل البيولوجية, مثل المرض والموت, البيئية الفيزيائية ,مثل الكوارث الطبيعية,-البيئة الاجتماعية الثقافية ,مثل تبني طفل) (النتشة2000).

أبعاد التدبير :

1-تتضمن عملية التدبير أبعادا عديدة تؤثر في الفعل الإنساني .

2-التدبير كظاهرة سياقية متعددة التركيبات.

3-التدبير كتوقعات وخيارات .

-مفاهيم المرتبطة بالتدبير:التوافق والتكيف

تطور مفهوم التدبير من مفهومي التكيف والتوافق ان كل من التوافق والتكيف يستخدمان كمرادف لبعضها البعض، فالتكيف هي من الأساليب المتبعة لأحداث التوافق لدى الفرد، والتوافق هي الأهداف والغايات التي يبلغها ويحققها الفرد، ولكنهما يحملان المعنى نفسه فكل منهما يسعى لتواءم مع الذات من جهة، والبيئة من جهة الأخرى. (مقبل، 2010).

وحتى يتم التوافق بصورة صحيحة لا بد من توافر عناصر أساسية هي الأساس في هذه العملية، وللتوافق عنصران أساسيان هما:

الأول: الفرد ومحيطه النفسي الداخلي الذي يتكون من حاجاته، ودوافعه وميوله، وخبراته، وقدراته، التي توجهه في مجملها في سلوك الانسان.

الثاني: البيئة الطبيعية والاجتماعية للفرد، والتي تتكون في تفاعلها مع المحيط العام للفرد، ولكن يتسابق احدهما على الثانية (سكران، 2009).

بعض النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

1 – النظريات التحليل النفسي :

نظر فرويد الى عملية التوافق النفسي على انها عملية لاشعورية، واعتبر فرويد ان الشخص المتوافق هو ذلك الشخص الذي يستطيع اشباع متطلباته الهو بأساليب مقبولة اجتماعيا، واعتبر أيضا العصاب والذهان ما هما الا شكلان من اشكال سوء التوافق، ويرى فرويد ان هناك ثلاث سمات أساسية لتحقيق التوافق وهي: قوة الأنا، والقدرة على العمل، والقدرة على الحب، في حين يرى يونج ان التوافق والصحة النفسية مرتبطان بالنمو الشخصي المستمر دون توقف، كما أكد على ضرورة التوازن والموازنة بين الميول الانطوائية والانبساطية لتحقيق التوافق والصحة النفسية (سامية، 2013).

النظرية السلوكية :

ويرى واطسون وسكينر أن العمليات التوافق تتشكل بطريقة البية عن طريق تلميحات البيئة، وهي لا يمكن ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري، ويعتقد يولمان أن الفرد قد يعمد الى الابتعاد عن الآخرين عندما يجد أن علاقته مع الآخرين غير مثابة، وتصبح اهتماماته الاجتماعية قليلة وهذا يعد شكلا من سوء التوافق، ولقد رفض باندورا فكرة شكل طبيعية الانسان بطريقة ميكانيكية، حيث كان يرى ان الشخصية بمكوناتها وسماتها ماهي الا نتاج من التفاعل المتبادل بين كل من المثبرات وخاصة الاجتماعية والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، كما اهتم بالتعلم عن طريق التقليد (سامية، 2013).

النظرية الإنسانية :

يرى روجرز ان لدى الانسان القدرة على التحكم في نفسه وقيادتها، وارجع كل أنواع السلوك الى دافع واحد وهو تحقيق الذات، حيث يرى ان الإحساس بالحرية، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالمشاعر الذاتية، هي من اهم لمعايير التوافق النفسي لدى الفرد (سكران، 2009).

النظرية البيولوجية الطبيعية:

يرى أصحاب هذه النظرية ان جميع أنواع سوء التوافق الذي يتعرض لها الفرد، ماهي الا نتائج امراض تصيب انسجة الجسم، خاصة المخ، وقد تكون هذه الامراض اما وراثي، او مكتسبة من خلال الإصابات او التعرض لجروح، او خلل هرموني، نتيجة للضغوط الي يمر بها الفرد، ولتحقيق التوافق حسب ما يرى أصحاب هذه النظرية للابد من تحقيق التوافق التام بين جميع وظائف الجسم، وبهذا يكون التوافق هو تعاون جميع الوظائف الجسمية لصالح جسم كله، اما فيما يعلق بسوء التوافق، فما هو الا ناتج زيادة او نقصان في نشاط الغدد عند الفرد (الجموعي، 2013).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت استراتيجيات التدبير:

1-دراسة (القضاة، 2000)، أساليب التدبير المتبعة، والمستخدمة لدى المدمنين والغير المدمنين، في تدبيرهم مع المواقف الحياتية الصاغطة.

2-دراسة (نتنشة، 2000) استراتيجيات التدبير لدى المتقائلون والمتشائمون من المصابين بمرض السرطان.

- 3-دراسة مومني (2001),العلاقة بين إستراتيجيات التدبير, وضغوط الحياة, والقلق, والاكتئاب, لدى طلاب الجامعة الأردنية.,
- 4- دراسة جينفر (Et al,jenifer,2002) القدرة على التدبير و التعامل مع اكرب, (حيث أجريت هذه الدراسة على مجموعة نساء امريكيات من أصول افريقية ولاتينية)..
- 4- دراسة دراجست ولندستورم (Dragest&Lindstrom,2003), العلاقة بين القلق والدعم الاجتماعي والتدبير والمواجهة عند مجموعة من النساء المشتبه بإصابتهم بسرطان الثدي .
- 5-دراسة الحجار (2006), مستوى التوافق لدى مريضات سرطان الثدي وعلاقته بمستوى الالتزام الديني ومتغيرات أخرى..
- 6-دراسة جينغ ين واخرون (et al junghun,2010), الدعم الاجتماعي باستراتيجيات التدبير من اجل التنبؤ بالرفاة العاطفي .
- وقد تم الإفادة من الدراسات السابقة في (اختيار العنوان والعينة واعداد المقياس واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج).

فصل الثالث:

منهج البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

اتبعت المنهج الوصفي لأنه يعد انسب المناهج لملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما , إذ يعنى هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى افراد العينة دون ان يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات, ويعني بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وتعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى, أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها . (ملحم, 2010,369).

ثانياً:مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية الصباحية والمسائية في جامعة كركوك للعام الدراسي (2021-2022) ,لمراحل (الأولى,الرابعة) , من الذكور والاناث موزعين على (19)كلية تمثل الاختصاصات العلمية والإنسانية, بواقع (11) كلية تتمثل الاختصاصات العلمية, و(7) الكليات التي تمثل اختصاصات الإنسانية, و(12) كليات التي تمثل الاختصاصات العلمية , وبل العدد الإجمالي لطلبة (23483) طال وطالبة , موزعين بواقع (10183)ضمن اختصاصات العلمية و (12666)الاختصاصات الإنسانية, وبواقع (10246)طالباً من الذكور, و(12942) طالبة من الاناث , وجدول (1) يوضح مجتمع البحث .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب (الكلية، التخصص، الصف، النوع)

ت	الكلية	التخصص	المرحلة	النوع	المجموع
			الثانية-الرابعة	ذكور -اناث	
1-	زراعة حويجة	كليات العلمية	17	50	86
2-	الزراعة		125	315	702
3-	طب الاسنان		123	220	665
4-	تربية علوم الصرفة		159	1005	2394
5-	علوم حاسوب		218	402	922
6-	العلوم		384	604	1917

1049	664	385	140	187		الطب	-7
541	471	70	123	120		التمريض	-8
1168	372	796	198	318		الهندسة	-9
440	299	141	-	138		الصيدلة	-10
299	163	136	47	67		طب البيطري	-11
10183	6060	4124	1443	1856			المجموع
634	196	438	132	127	الكليات الإنسانية	التربية البدنية والرياضية	-12
2389	933	1456	581	484		القانون	-13
1719	970	749	324	421		تربية حويجة	-14
920	504	316	111	152		التربية الأساسية	-15
1635	709	926	228	328		الإدارة والاقتصاد	-16
1475	845	630	481	323		الأداب	-17
4528	2921	1607	936	870		التربية الإنسانية	-18
12666	6882	6122	2721	2578			المجموع
35515	12942	10246	4654	5087			المجموع الكلية

ثالثاً : عينة البحث :

تعرف العينة على انها جزء من المجتمع، ممن تتم دراسة الظاهرة عليه، حيث يختارها الباحث لعرض اجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (داود وعبد الرحمن، 1990:67).

وتم اختيار كليات (التربية الإنسانية - القانون - العلوم - الهندسة) كعينة لتطبيق البحث كونها كليات إنسانيتين وكليات علميتين .

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية وبالغية (250) طالبا وطالبة موزعين حسب متغيرات (نوع - تخصص -مرحلة) وتتضمن هذه العينة على وفق متغيرات (الذكور-الاناث) ,متغيرات المرحلة (أولى-الرابعة), والتخصص(العلمي-الإنساني), واختيرت هذه العينة وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2)
توزيع أفراد عينة التطبيق النهائي بحسب التخصص والجنس

ت	الكلية	الاختصاص	مرحلة الثانية		مرحلة الرابعة		المجموع
			الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
1-	كلية العلوم	علمي	13	18	18	12	61
2-	كلية الهندسة	علمي	12	19	20	13	64

125	25	18	37	25	المجموع الكلي لعينة الكليات العلمية	
61	18	13	11	19	كلية التربية الإنسانية	3-
64	21	12	12	19	كلية القانون	4-
125	39	25	23	28	المجموع الكلي لعينة الكليات الإنسانية	
250	125=63+6		125=60+63		المجموع الكلي	

رابعاً: - أداة البحث:

لغرض تحقق أهداف البحث، استعمل، مقياس استراتيجيات التدبر الغير المقنن على البيئة العراقية، وهو على النحو الآتي: 1 - تحديد مفهوم التدبر ومجالاته :

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث الذات العلاقة منها:

مقياس استراتيجيات التدبر (كارفر)، وتم الترجمة المقياس , ومكون من (60) فقرة . وطبق على عينة من طلبة الجامعة كركوك.

وان هناك (6) مجالات لاستراتيجيات التدبر تم تبديدها استنادا الى تعريفات هذه المفهوم والنظريات التي تخص هذا المفهوم وتمكن الباحث من صياغة فقرات وزعها على مجالات وكما يأتي: -

1- كف الأنشطة المنافسة. 2- التأني. 3- التشكيل الإيجابي. 4- اللجوء للدعم الوجداني.

5- فك الاشتباك الذهني . 6 - التدبر النشط.

ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات وشمولها لاستراتيجيات التدبر تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات العلوم التربوية والنفسية , واعتمد نسبة موافقة بالغ (80%) فما فوق وقد اتفق كل الخبراء على صلاحية هذه المجالات وشمولها لاستراتيجيات التدبر , ومناسبة هذه المجالات لمجتمع البحث وطبيعة.

2- اعداد الفقرات المقياس:

بعد اطلاع على دراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التدبر والاستفادة منها, تم بصياغة فقرات مقياس استراتيجيات التدبر بعد تحديد المجالات التي يتكون منها المقياس وتعريف كل مجال بحيث تكون الفقرات معبرة عن المجال , ومنسجمة مع طبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس. وتمت صياغة (41) فقرة بأسلوب العبارات التقريرية موزعة على (6) مجالات , من اجل صياغة فقرات المقياس صياغة سليمة تم الالتزام بجملة من الشروط الواجب توافرها واتباعها في الصياغة وهي:

1- ان تكون صياغة الفقرة بلغة مفهومة ثلاثم طبيعة أفراد العينة.

2- ان تعطي كل فقرة فكرة واحدة.

3- الابتعاد عن استعمال التعميمات المطلقة مثل دائما او غالباً.

4- كل فقرة يجب ان تصاح بجملة قصيرة بحيث ان المستجيب لا يمل عند الإجابة عنها.

5- ان تصاغ الفقرات بصيغة المتكلم. (حبيب, 1996:269)

اما بدائل الإجابة فقد تكون المقياس من خمس بدائل هي: (فعلت هذا دائماً، فعلت هذا غالباً، فعلت هذا بعض الأحيان، فعلت هذا نادراً، لم افعل هذا ابداً)، وذلك لان طلبة الجامعة كونهم يتميزون بنوع من الدقة عالية في الإجابة عن فقرات المقياس.

- اعداد تعليمات المقياس:-

ان تعليمات المقياس هي الدليل يوضح للمستجيب كيفية الإجابة على الفقرات (جون والبرت, 1982:234), ولذلك تم الاهتمام في اعداد تعليمات المقياس لكي تكون واضحة وسهلة الفهم للمستجيب, وتم ابلاغ الطلبة بان البحث الحالي لغرض البحث العلمي, وان لا حاجة لذكر الاسم, وذلك لاطمئنان على سرية الإجابة اذا تعد تعليمات الإجابة التي تضمنها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب (العتابي, 2006, ص52).

-صدق الاختبار:

-صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري).

يؤكد المختصون على ضرورة التحقق من صدق المقياس مهما كان الغرض من قياسه. (علام, 1986:209) ومن اجل التحقق من هذا النوع من الصدق, تم عرض مقياس استراتيجيات التدبير بصورته الأولية (ملحق 3) المكونة من (51)فقرة وبواقع (9) مجال كما موضح في جدول (4) على مجموعة من الخبراء والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (20) محكماً ملحق (4), وذلك من اجل ابداء آرائهم من خلال الحكم على:-

1-مدى صلاحية البدائل .

2-مدى ملاءمة الفقرة للمجال التي تنتمي اليه.

3-مدى صلاحية الفقرات في قياسها لاستراتيجيات التدبير .

4-للمحكمن إمكانية إضافة فقرة او حذف واقتراح التعديل المناسب لاي فقرة تحتاج الى ذلك بما يعد المقياس ملائماً لعينة البحث .

جدول (3) آراء المحكمين

وقد اعتمد (مربع كاي) المحسوبة كوسيلة إحصائية للتأكد من صلاحية الفقرات ومقارنة قيم مربع كأي المحسوبة بالقيمة الجدولية والتي تتساوي (3,84) عند مستوى دلالة (0,05), والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

جدول (3) نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس استراتيجيات التدبير ودلالاتها الاحصائية

ت	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين		قيمة كاي		مستوى الدلالة
			الموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
	1, 2, 3, 4, 5, 6, 8, 9, 10, 12, 15, 17, 18, 19, 21, 23, 24, 25, 26, 27, 29, 30, 31, 33, 34, 35, 43, 45, 47, 49, 50, 51	32	20	صفر	20	3,84	دالة
	16, 20, 28, 37, 38, 39, 40, 41, 42	9	18	2	6,8	3,84	دالة/ تعديل
	7, 11, 13, 14, 22, 32, 36, 44, 46, 48	10	12	8	0,8	3,84	غير دالة / تحذف

وبناءً على آراء السادة الخبراء تم حذف فقرة رقم من (43), وعليه اصبح المقياس يتكون من (41)فقرة. كما في الجدول اعلاء.

التجربة الاستطلاعية :

ان الغرض من اجراء الدراسة الاستطلاعية هو معرفة مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى, كذلك معرفة الصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيب لغرض تلافيتها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية ملحق (4), ومعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على فقرات المقياس, لذا سعى الى تطبيقه على عينة عشوائية اختيرت من مجتمع البحث مكونة من (40) طالباً وطالبة من

جامعة كركوك من كلا اختصاصين العلمي والإنساني بواقع (20) طالبا وطالبة من التخصص العلمي و (20) طالبا وطالبة من التخصص الإنساني , وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

افراد العينة التطبيق الاستطلاعي

المجموع	المرحلة		النوع		التخصص	الكلية	ت
	الرابعة	أولى	اناث	ذكور			
20	10	10	10	10	انساني	التربية	1
20	10	10	10	10	علمي	الهندسة	2
40	20	20	20	20		المجموع الكلي	

وقد طلب من الطلبة قراءة التعليمات والاجابة عن أي غموض يواجههم وابداء ملاحظاتهم على غموض الفقرات .وقد تبين ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة , كما تراوح مدى الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس ما بين (10-20)دقيقة وبمعدل (15) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات :- ان التحليل الاحصائي للفقرات يعني قدرتها على تمييزها بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الخاصية التي تقيسها الفقرات، وان حساب القوة التمييزية للفقرات يعد من اهم خصائص المقاييس النفسية لأنها تشير الى قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة او الخاصية التي يقوم على أساسها القياس النفسي. (EBel,1972:399.)

وحتى يتم الإبقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات الغير مميزة تم استخراج القوة التمييزية للفقرات كما يأتي:

1-تم تطبيق مقياس استراتيجيات التدبر على عينة عشوائية مكونة من (250) طالب وطالبة من كلا اختصاصين (العلمي والإنساني) ومن المراحل (الثانية-الرابعة)، ومن نوع الجنس (الذكور- الاناث) من طلبة جامعة كركوك.

2-احتسب الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

3-ترتيب درجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة للحصول على مجموعتين متطرفتين لكل مجال على حده.

4-تم اختيار نسبة (27%) العليا لتمثل المجموعة العليا , ونسبة (27 %) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات وذلك لتحديد مجموعتين متطرفتين بأكبر حجم واقصى تتباين ممكنين ي العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي , تماشيا مع ما أوصى به كيلي باعتماد نسبة (27%) من الافراد ي كل مجموعتين المتطرفتين (علام ,284,2000).وقد اشتملت المجموعتين على (162)من الطلبة ولكل مجموعة (81) طالبا (وطالبة.1939,Keley)

5-تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق مجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة , واعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية. وقد أظهرت النتائج أن الفقرات جميعا مميزة باستثناء (3) فقرات تم حذفها كما هو , وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس استراتيجيات التدبير بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
3,25	0,86	4,33	0,50	4,77	1
5,30	0,95	4,03	0,45	4,79	2
7,68	1,05	3,40	0,68	4,72	3
7,39	1,09	3,40	0,61	4,66	4
7,24	1,17	3,14	0,81	4,55	5
5,40	1,17	3,59	0,68	4,59	6
5,29	0,98	3,83	0,55	4,64	7
8,44	1,10	2,79	0,78	4,35	8
5,37	1,33	3,24	0,73	4,35	9
7,24	1,21	2,61	1,11	4,24	10
1,85	1,44	2,42	1,84	3,01	11
4,92	1,26	3,25	1,03	4,35	12
3,48	1,35	3,61	1,00	4,40	13
3,01	1,26	3,44	1,15	4,14	14
1,42	1,36	3,29	1,46	3,68	15
2,35	1,24	3,33	1,29	3,90	16
4,80	1,20	3,48	0,83	4,44	17
3,26	1,53	3,46	1,14	4,31	18
3,65	1,41	2,72	1,57	3,77	19
1,15	1,40	3,25	1,74	3,61	20
4,24	1,48	3,50	0,94	4,51	21
6,52	1,29	3,51	0,51	4,75	22
5,68	1,07	3,44	0,84	4,50	23
2,59	1,26	3,46	1,24	4,09	24
3,58	1,34	3,51	0,99	4,33	25
5,09	1,22	3,40	0,81	4,42	26
7,63	1,10	2,81	0,87	4,27	27
5,69	1,21	2,94	1,11	4,22	28
5,54	1,15	3,01	1,16	4,25	29
8,49	1,23	3,14	0,53	4,70	30
7,68	1,18	3,37	0,55	4,74	31
4,59	1,14	3,24	1,23	4,29	32
4,58	1,13	3,33	1,13	4,33	33
8,40	1,39	2,98	0,57	4,70	34
6,84	1,26	3,35	0,71	4,70	35
7,02	1,17	3,38	0,64	4,66	36
8,54	1,27	2,75	0,81	4,51	37
7,74	1,25	3,03	0,66	4,53	38
6,14	1,30	3,12	0,70	4,37	39
6,27	1,26	3,22	0,79	4,50	40
6,07	1,22	3,42	0,66	4,57	41

وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (38) فقرة.

2 - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

اعتمد في التحليل الاحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس فبعد ان تم تصحيح استجابات افراد العينة البالغة (250) طالب وطالبة, اللذين طبق عليهم مقياس استراتيجيات التدبير, لأغراض حساب تمييز الفقرات, تم حساب معامل العلاقة, فتبين ان جميع فقرات الاختبار دالة احصائياً بالاختبار التائية الخاصة بالدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط, من الجدول

اعلاه يتبين أن جميع الفقرات دالة احصائيا اذ كانت قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1,98) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (106) باستثناء الفقرات (11, 15, 20) لذا تم حذفها والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات التدبير

رقم الفقرات	معامل الارتباط	رقم الفقرات	معامل الارتباط	رقم الفقرات	معامل الارتباط	رقم الفقرات	معامل الارتباط
1	0,30	12	0,46	23	0,46	34	0,73
2	0,43	13	0,34	24	0,27	35	0,60
3	0,56	14	0,39	25	0,36	36	0,52
4	0,57	15	0,18	26	0,49	37	0,65
5	0,57	16	0,31	27	0,57	38	0,57
6	0,47	17	0,50	28	0,53	39	0,50
7	0,49	18	0,27	29	0,46	40	0,57
8	0,68	19	0,39	30	0,61	41	0,51
9	0,52	20	0,09	31	0,64		
10	0,59	21	0,37	32	0,45		
11	0,17	22	0,55	33	0,45		

الخصائص السيكومترية للمقياس : _

أولا صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص المهم التي يجب مراعاتها في اعداد المقاييس النفسية, فهو يشير الى قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله. والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق ما وضع من اجله بشكل جيد (Ebel, 1972, 408), والمتمثل بقياس المفهوم او السمة التي وضع من اجل قياسها (فرج, 1980, 306). وقد تحققت في مقياس استراتيجيات التدبير.

ثانيا- الصدق الظاهري: وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس استراتيجيات التدبير من خلال عرضه بصيغة الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية وملائمة فقرات المقياس وتعليماته وبدائله, وكما مر ذكره في إجراءات اعداد المقياس, ويعد كل من الصدق المنطقي والظاهري ممثلين لصدق المحتوى.

ثالثا- صدق البناء: يعكس صدق البناء درجة الدقة التي تتمكن منها الأداة من قياس ما صممت من اجله وقد تم حساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال ومصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون.

ثانيا- الثبات لمقياس استراتيجيات التدبير (Scale Reliability):

ان ثبات يعني انه يشير الى مدى الارتباط بين أداء المفحوص في الاختبار وادائهم للاختبار نفسه في مناسبة أخرى او في اختبار مكافئ له. (ميخائيل, 1977:269)

والثبات يعني انه يعطي النتائج نفسها اذا ما أعيد على الافراد انفسهم في الظروف نفسها. (عبدالرحمن, 1983:696), ومن اجل التأكد من ثبات المقياس استعمل نوعين من الثبات وكما يأتي: -

1 - إعادة الاختبار.

ولتحقيق ذلك النوع من الثبات تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (100) طالباً وطالبة, وبواقع (50) طالباً و(50) طالبة من كليتي التربية للإنسانية والهندسة وقد اختير بطريقة عشوائية حسب الجنس والتخصص والمرحلة, ومن ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه بفارق زمني قدره أسبوعين على عينة نفسها, وبعد الحصول على الاستمارات وتصحيحها واستخراج الدرجات في كلا التطبيقين استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الأول والثاني, وكان معامل ارتباط يساوي (0,81). وهذا يعد مؤشراً جيداً على ان المقياس يمكن ان يعطي النتائج نفسها اذا ما أعيد تطبيقه على عينة في ظروف التطبيق نفسها. وبذلك تم التأكد من صدق الفقرات الاستنباتية وثباتها وأصبحت صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

جدول (7)

عينة الثبات موزعة وفقاً لمتغير الاختصاص والنوع والمرحلة

المجموع	المرحلة		النوع		الاختصاص	الكلية
	الرابعة	الثانية	اناث	ذكور		
50	27	23	25	25	انساني	التربية الإنسانية

50	20	30	25	25	علمي	الهندسة
100	50	50	50	50	المجموع	المجموع

2 – طريقة الفا -كرونباخ (Cronbach's- Alpha):

لغرض الوقوف على مدى ثبات المقياس فقد استعمل مؤشرا اخر وهو معادلة (الفا – كرونباخ) , والتي تشير الى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات التي تقيس متغيراً عاماً , ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدمت عينة الثبات المشار إليها سابقاً والبالغ عددها (100) طالب وطالبة, جدول (7) إذا بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0,83) وهو معامل جيد يشير الى تجانس المقياس.

التطبيق النهائي.

بعد ان التأكد من الصدق المقياس الظاهري والتأكد من تمييز فقراته وثباته, فقد تكون المقياس في صورته النهائية (41)فقرة وامام كل فقرة توجد خمسة بدائل هي: (فعلت هذا دائماً، فعلت هذا غالباً، فعلت هذا بعض الأحيان، فعلت هذا نادراً، لم افعل هذا ابداً) .

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها من تحليل البيانات الواردة في البحث الحالي , **الهدف الأول : (التعرف على مستوى استراتيجيات التدبير لدى طلبة الجامعة كركوك).** ولأجل التعرف الي مستوى استراتيجيات التدبير لطلبة جامعة كركوك , تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ,, واطهرت النتائج ان المتوسط الحسابي (149,83)درجة, وبانحراف المعياري قدرة (16,45) درجة ,بينما كان المتوسط الفرضي(114)درجة, اما القيمة التائية المحسوبة فقد كانت (34,35)درجة, وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,96)درجة عند مستوى دلالة (0,5), ودرجة حرية(249), والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس استراتيجيات التدبير لدى طلبة الجامعة

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
250	149,83	16,45	114	34,35	1,96	249	0,05

ولأجل التعرف على مستوى مجالات مفهوم استراتيجية التدبير لدى طلبة الجامعة ، طبق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (250) طالباً وطالبة، ورتبت مجالات استراتيجية التدبير على وفق متوسطها وانحرافاتها المعيارية¹، وقد وجد إن مجال كفا الأنشطة المنافسة حصل على الترتيب الأول بمتوسط مقداره (334,55) وانحراف معياري مقداره (9,17), أما مجال التائي فقد حصل على الترتيب الثاني بمتوسط مقداره (238,31) وبانحراف معياري مقداره (9,41), مجال التدبير النشط حصل على الترتيب الثالث بمتوسط مقداره (176,36) وبانحراف معياري مقداره(11,34), وحصل مجال التشكيل الإيجابي على الترتيب الرابع بمتوسط مقداره (136,77), وبانحراف معياري مقداره (5,03), وحصل على الترتيب الخامس مجال اللجوء للدعم الوجداني بمتوسط مقداره (109,40) وبانحراف معياري مقداره (5,13), وحصل مجال فك الاشتباك الذهني على الترتيب السادس بمتوسط مقداره (105,82) وبانحراف معياري مقداره (7,49), و جدول(12) يوضح ذلك.

(7,49), و جدول(8) يوضح ذلك.

جدول (9)

مجالات استراتيجيات التدبير على وفق متوسطها وانحرافاتها المعيارية

ت	تسلسل المجال	المتوسط	الانحراف المعياري
1	كف الأنشطة المنافسة	334,55	9,17
2	التأني	238,31	9,41
3	التدبر النشاط	176,36	11,34
4	التشكيل الإيجابي	136,77	5,03
5	اللجوء للدعم الوجداني	109,40	5,13
6	فك الاشتباك الذهني	105,82	7,49

ومن ملاحظة النتائج التي توصلنا إليها كما في الجدول (9) وملاحظة قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، نجد أن عينة البحث يظهر لديها استراتيجيات تدبر بكل أنواعها لكن أعلى قيمة ظهرت في مجال كف الأنشطة المنافسة، وأقل قيمة ظهرت في مجال فك الاشتباك الذهني.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية لاستراتيجيات التدبر لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (النوع، التخصص، المرحلة):

تحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لمتغير استراتيجيات التدبر وفقاً للمتغيرات (النوع، التخصص، المرحلة) والجدولين (10) و(11) يوضحان ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة في مقياس استراتيجيات التدبر تبعاً لمتغيرات (النوع، التخصص ، المرحلة)

النوع	التخصص	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	علمي	أولى	25	163,36	10,89
		الرابع	38	145,21	15,92
		المجموع	63	152,41	16,65
	أنساني	أولى	38	143,57	16,04
		الرابع	25	141,16	17,56
		المجموع	63	142,61	16,56
	المجموع	أولى	63	151,42	17,16
		الرابع	63	143,61	16,56
		المجموع	126	147,51	17,26
إناث	علمي	أولى	37	149,13	17,28
		الرابع	25	151,92	13,87
		المجموع	62	150,25	15,93
	أنساني	الثاني	23	152,63	13,77

14,98	155,07	39	الرابع		
14,49	154,19	62	المجموع		
16,03	150,44	60	أولى	المجموع	
14,52	153,84	64	الرابع		
15,30	152,21	124	المجموع		
16,51	154,87	62	أولى	علمي	المجموع
15,38	147,87	63	الرابع		
16,27	151,34	125	المجموع		
15,75	146,90	61	أولى	أنساني	
17,31	149,64	64	الرابع		
16,57	148,31	125	المجموع		
16,56	150,95	123	أولى	المجموع	
16,34	148,76	127	الرابع		
16,45	149,83	250	المجموع		

جدول (11)
نتائج تحليل التباين الثلاثي لمتغير استراتيجيات التدبير وفقاً للمتغيرات (النوع، التخصص، الصف)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	882,642	1	882,642	3,72	غير دال*
التخصص	1089,278	1	1089,278	4,60	دال
المرحلة	869,451	1	869,451	3,67	غير دال
الجنس * التخصص	3433,46	1	3433,46	14,50	دال
الجنس * المرحلة	2457,29	1	2457,29	10,37	دال
التخصص * المرحلة	874,35	1	874,35	3,69	غير دال
الجنس * التخصص * المرحلة	954,37	1	954,37	4,03	دال
الخطأ	57060,723	242	236,76		

			250	5657393,00	الكلية
--	--	--	-----	------------	--------

*القيمة الفائنية الجدولية تساوي (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1-242).
ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (10) (11) للمتغير استراتيجيات التدبير نستنتج ما يأتي:

أ- النوع (ذكور، إناث):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير استراتيجيات التدبير على وفق (ذكور ، إناث) إذ بلغت القيمة الفائنية المحسوبة (3,72) وهي اصغر من القيمة الفائنية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1-242) بمعنى انه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في استراتيجيات التدبير.

ب- التخصص (علمي، إنساني):

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير استراتيجيات التدبير، على وفق التخصص (علمي، إنساني) إذ بلغت القيمة الفائنية المحسوبة (4,60) وهي اكبر من القيمة الفائنية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1-242) بمعنى انه يوجد اختلاف بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الإنساني في استراتيجيات التدبير.
ولمعرفة دلالة الفروق بين (التخصص العلمي والإنساني) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد أن التخصص العلمي، قد حصل على متوسط حسابي قدره (150,40) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني والبالغ (148,11)، وهذا يدل على وجود فروق بين التخصص العلمي والإنساني ولصالح العلمي.

ج- المرحلة (أول ، الرابع) :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير استراتيجيات التدبير على وفق المرحلة (أول، الرابع) إذ بلغت القيمة الفائنية المحسوبة (3,67) وهي اصغر من القيمة الفائنية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1-242) بمعنى انه لا يوجد اختلاف بين طلبة المرحلة الثانية والمرحلة الرابعة في استراتيجيات التدبير.

- أما بالنسبة للتفاعلات بين متغير استراتيجيات التدبير وبين المتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة)

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل (الجنس، التخصص) إذ كانت القيمة الفائنية المحسوبة (14,50) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1-242) ولمعرفة أي الفروق تختلف عن بعضها تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين (الجنس والتخصص) وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على وفق متغيري (الجنس والتخصص) لمتغير استراتيجيات التدبير

التخصص / الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
أنثى * إنساني	62	153,85	2,05
أنثى * علمي	62	150,52	1,99
ذكر * إنساني	63	142,36	1,98
ذكر * علمي	63	154,28	1,98
المجموع	250	150,25	2,00

واظهر الجدول (13) ان هنالك اختلاف في مستوى استراتيجيات التدبير بين طلبة التخصص (علمي، إنساني) والجنس (ذكور، إناث) ولصالح التخصص (علمي) والجنس (ذكور) إذ أن متوسط العلمي ذكور بلغ (154,28) وهو اعلى من متوسطات إنساني ذكور البالغة (142,36) وعلمي إناث البالغة (150,52) وأنساني إناث البالغة (153,85).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل (الجنس، المرحلة) إذ كانت القيمة الفائنية المحسوبة (10,37) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1-242) ولمعرفة أي الفروق تختلف عن بعضها تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين (الجنس والمرحلة) وجدول (14) يوضح ذلك.

جدول(14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على وفق متغيري
(الجنس والمرحلة) لمتغير استراتيجيات التدبير

المرحلة/ الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
ثاني/ ذكر	63	153,46	1,98
رابع / ذكر	63	143,18	1,98
ثاني / انثى	60	150,88	2,07
رابع/ انثى	64	153,49	1,97
المجموع	250	149,50	2,00

واظهر الجدول(17) ان هنالك اختلاف في مستوى استراتيجيات التدبير بين طلبة المرحلة (الثاني, الرابع) والجنس (ذكور, إناث) ولصالح المرحلة (الرابعة) والجنس (انثى) إذ أن متوسط المرحلة الرابعة اناث بلغ (153,49) وهو اعلى من متوسطات ثاني ذكور البالغة (153,46) وثاني إناث البالغة(150,88) ورابع ذكور البالغة (143,18).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل (التخصص والمرحلة) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(3,69) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة(3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1-242).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل (الجنس, التخصص, المرحلة) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (4,03) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(3,84) عند

1- مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1-242) ولمعرفة أي الفروق تختلف عن بعضها تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين(الجنس والمرحلة) وجدول(15) يوضح ذلك.

جدول(15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على وفق متغيري

(الجنس والتخصص والمرحلة) لمتغير استراتيجيات التدبير

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس, التخصص, المرحلة
3,07	163,36	25	ذكر / علمي/ ثاني
2,49	145,21	38	ذكر / علمي/ رابع
2,53	149,13	37	انثى/ علمي / ثاني
3,07	151,92	25	انثى / علمي/ رابع
2,49	143,57	38	ذكر / انساني / ثاني
3,07	141,16	25	ذكر / انساني / رابع
3,28	152,63	23	انثى / انساني / ثاني
2,46	155,07	39	انثى / انساني / رابع

المجموع	250	150,35	2,80
---------	-----	--------	------

واظهر الجدول (15) ان هنالك اختلاف في مستوى استراتيجيات التدبر بين الطلبة في متغيرات (الجنس والتخصص والمرحلة) ولصالح (الذكور والتخصص العلمي والمرحلة الثانية) إذ بلغ متوسطها (163,36) وهو اعلى من متوسطات بقية المتغيرات.

ثانيا: الاستنتاجات :

تم توصل الي ما يلي:1-ان الطلبة الجامعة يمتلكون استراتيجيات التدبر بمستوى عال وذلك بحكم عمرهم وطبيعة دراستهم والخبرات المتراكمة التي يتم اكتسابها خلال دراستهم السابقة .

2-ان طلبة الجامعة يتمتعون بقدرات العقلية المعرفية يساعد على تمكن من حل مشكلاتهم التي يعانون منها من خلال مسيرتهم العلمية والحياتية.

التوصيات :

1-على الجامعة ان تعمل على تطوير المناهج بما يحقق تعيل وتعري الطلبة باستراتيجيات التدبر بما يحقق لهم الاستفادة من هذا النوع من التعلم.

2-ان يعمل الطلبة بأنفسهم على إيجاد طرق التعليم المناسبة التي تطور من مستواهم العلمي من خلال استراتيجيات التدبر .

3-تشجيع الباحثين ي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على البحث في أنماط التفكير و التدبر المتنوعة ومنظريها وأدوات قياسها لوضع اطار لدراسة الاستراتيجيات التدبر بصورة منهجية .

4-ان تتضمن المواد الدراسية مواقا تشجع على استخدام استراتيجيات التدبر.

رابعاً: المقترحات:

1-اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة كالمرحلة المتوسطة والاعدادية.

2-اجراء دراسات اخر تتناول استراتيجيات التدبر وعلاقتها ب المتغير (السيادة الدماغية, أنماط الشخصية, الأساليب المعرفية).

المصادر

1. أحمد ,نادية (2011). اثر برنامج ارشادي جمعي في التوافق النفسي لدى مريضات سرطان الثدي ففي المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي ,المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي ,رسالة ماجستير غير منشورة ,السودان.
2. الجموعي ,مومن (2013). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة محمد خيضر ,بسكرة, الجزائر.
3. -حولي, فاطمة (2012). التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة زهران ,الجزائر.
4. -سامية, بشواشي (2013). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة مولود معمري, الجزائر.
5. -سعادي , وردة (2009).سرطان الثدي لدى النساء وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي المقاومة ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الجزائر ,قسم علم النفس وعلوم التربية, الجزائر.
6. -سكران ,عبدالله (2009).التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) للمعاقين حركيا ي قطا غزة ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الإسلامية ,غزة ,فلسطين
7. القضاة , اشر (2000).استراتيجيات التدبر عند مدمني الكحول مقارنة بير المدمنين ,رسالة ماجستير ير منشورة , الجامعة الأردنية ,الأردن.
8. -الكيلاني, يسرى (2015).الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب التدبر لدى طلبة الجامعة الأردنية ممن عانوا من فقدان علاقة الحميمة ,رسالة ماجستير غير منشورة ,الجامعة الأردنية ,الأردن .

9. -مقبل , مرت (2010).التوافق النفسي وعلاقته بقوة الانا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري ي قطاع غزة ,رسالة ماجستير غير منشورة ,الجامعة الإسلامية ,غزة ,فلسطين.
10. مومني ,وليد(2001).استراتيجيات التدبر لضغوط الحياة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى طلبة الجامعة الأردنية ,رسالة ماجستير ير منشورة ,الجامعة الأردنية ,الأردن.
11. الننتشة ,نعمان (2000).استراتيجيات التدبر التي يستخدمها المتفائلون مقارنة بالمتشائميين من مرضى السرطان , رسالة ماجستير ير منشورة , الجامعة الأردنية ,الأردن.
12. -ابو غبوش, ميرفت(2016)فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز استراتيجيات التدبر لدى عينة من مريضات سرطان الثدي في محافظة الخليل.

13. --Billing,A&Moos,R(1984).coping stress and social resources among adults with impleore depression,journal of Personality and social psychology.40,877-891.
14. -Carver,S(1997).you want to measure coping but your protocols too long;Consider the rief COPE Intrnational Journal of Behavioral Medicine,4,91,100.
15. -Dragesest,S(2012).Psychological distress, coping and social support in the diagnostic and preoperative phase of reastt cancer .doctoral Dissertation,Universt of ergen, Norw.
16. -Fpkman,S& Lazarus,S(1980).An analysis of coping in a middle6aged community sample.Journal of Health ad Sosial Behavior,21,219-239.
17. -JUNGHYUN,K, JEONG ,H,RET ,S,FLONA,M ,ANd DAVID,G(2010),The Roles of social support and Coping strategies in Predicting breast cancer patents Emotional Well-being.Journal of Health Psychology.15-(4):543-552.
18. -Lazarus,S&Launier ,R,(1978).Stress-related transacitons between person and environment.Perspective in Intttracctional Psychology.287-327.